أسماء الله الحسنى تنقسم إلى قسمين :

١ -أسماء مفردة مثل الله ، الرحمن ، الرحيم و غيرها .
٢ -أسماء مضافة مثل رب العالمين .

الصفة / هي ما قام بالذات الإلهية مما يميزها عن غيرها ووردت به النصوص الكتاب و السنة .

قواعد في الصفات :

١ - أن صفات الله عز وجل صفات كمال لا نقص فيها .
٢ - أن باب الصفات أوسع من باب الأسماء .
{ لأن كل اسم يشتق منه صفة و لا يلزم من الصفة اسم }
٣ -أن صفات الله عز وجل تنقسم إلى قسمين :
أ - ثبوتيه مثل العلم و السمع .....
ب -منفية مثل السنة و النوم .....

٤ -الصفات الثبوتية تنقسم إلى قسمين :
١ - ذاتية مثل السمع ضابط < هي التي لا تنفك عن الذات > .
٢ - فعلية مثل النزول إلى السماء الدنيا < هي ما تعلق بالمشيئة .

أما كلام الله عز وجل باعتباره الأصل ذاتية و باعتبارها أحدا كلام فعلية

٥ -أن صفات الله عز وجل توقيفية :
الصفة تثبت لله عز وجل بثلاثة أمور :
١ - التصريح بالصفة مثل العزة .
٢ - تضمين الاسم لها مثل السميع نشتق منه السمع .
٣ - التصريح بفعل دال عليها مثل الاستواء أو على العرش (ثم استوى على العرش) .

طريقة أهل السنة و الجماعة في باب الإثبات و التفصيل و في باب النفي يجملون .

الاثبات مثل قولة تعالى (وهو السميع البصير)

النفي مثل قولة تعالى (ليس كمثله شي ....) الآية

ولعارض أحياناً يفصلون في باب النفي لأمرين :

١ - نفي ما ادعاه في حقه الكاذبون (لم يلد ولم يولد)
٢ - دفع توهم النقص مثل قولة (و ما مسنا من لغوب)

الأسماء و الصفات يشتركان في أمرين و يفترقان في أمرين :

الاشتراك

١ - الاستعاذة

الصفات : أعوذ برضاك بسخطك .

الأسماء : أعوذ بالله .

٢ - الحلف

الصفات : فبعزتك

الأسماء والله العظيم

الافتراق

١ - **التعب** مثل عبد العزيز و عبد السميع ......

٢ - **الدعاء**

(لا يجوز تعبيد الأفعال عز وجل وكذلك الإخبار عن الله و لا نشتق الاسم و كذلك الصفة) .

س/ هل يجوز الدعاء في الإخبار ؟

ج/ خلاف بين العلماء و الأصل أن يدعي بالأسماء .

منهج أهل السنة و الجماعة في توحيد الأسماء و الصفات .

١ - إثبات ما أثبته الله لنفسه و ما أثبته له نبيه علية السلام .

٢ - من غير تحريف ولا تعطيل و من تكييف و لا تمثيل .

قواعد في الأسماء و الصفات

***قواعد في الأسماء الله الحسنى :**

تعريف أسماء الله عز وجل / هي التي يدعى الله بها تقتضي مدحاً و ثناء بنفسها و يدل عليها الكتاب و السنة .

قواعد في أسماء الله الحسنى :

١ - أن أسماء الله الحسنى توقيفية .

٢ - أن أسماء الله عز وجل أعلام و أوصاف

أعلام باعتبارها على الذات و أوصاف باعتبارها على المعاني .

مثل السميع العليم باعتباره ا الذات و هو الله عز وجل في أعلام ، و أوصاف باعتبارها معاني هذه الأسماء فمعنى الحي ليس هو السميع و العليم ليس هو معنى القدير و هكذا .

٣ - إذا دلت الأسماء على و على وصف متعدي دلت على ثلاث أمور :

أ - لثبوت الاسم ب- لثبوت الصفة ج- لثبوت حكمها و مقتضاها مثل السميع

و إذا دلت على وصف غير مقيد دل على أمرين :

١ - ثبوت الاسم

٢ - ثبوت الصفة مثل الحي

فائدة

كل اسم ثابت في القران و السنة يشتق منه صفة و لكن ليس كل صفة يشتق منه اسم

4- أن أسماء الله كلها توقيفيه أي لا نثبت اسم إلا عليه دليل من الكتاب أو حديث من السنة صحيح أما الأحاديث المختلف فيها فيثبتها من صححها .

5- أن أسماء الله غير محصورة بعدد .

أفعال الله عز وجل

الفعل : هو كل فعل كمال قائم بذات الله فعلاً ثابت في القران و السنة متعلق بالمشية و قدرة و يرتبط بالزمان و المكان .

أفعال الله صادرة عن أسمائه و صفاته .

الخبر أوسع من الفعل و الفعل أوسع من الصفة و الصفة أوسع من الاسم

س/ **هل يجوز التعبد في الأفعال ؟** لا يجوز
س/ **هل يجوز الدعاء بالفعل ؟** لا يجوز
س/ **هل يجوز الحلف بأفعال الله ؟** نعم يجوز

الصفات الثبوتية قد تكون :

1- مفردة مثل العلم و الاحدية .
2- مضافة مثل ذو القوة المتين .

(المشيئة لله لا تكون لا كونية) .

الإرادة تنقسم إلى :

1- كونية و هي المقابلة للمشيئة و هي لا بد أن تقع وقد يحبها الله (مثال إسلام الكافر) و قد لا يحبها (مثال كفر الكافر)
2- شرعية و هي قد تقع و قد لا تقع ويحبها الله (مثل إسلام الكافر)